

2 بداية الكيد ليوسف | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:00](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:36](#)

بداية الكيد ليوسف عليه الصلاة والسلام لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين هكذا جاء النص المحكم في هذه السورة المباركة لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ايات يعني ادلة وبراهين - [00:00:59](#)

ونصائح ومواعظ للسائلين عن ايه للسائلين عن ماذا يسألوا عن ايه وايه الايات للسائلين؟ مين هم السائلون؟ وما هي الايات؟ مطلقة مطلقة السائلون عن الصبر وحسن الطوية والاخلاص ان ارادوا ان يسألوا - [00:01:34](#)

عن عواقب الصبر وحسن النية والطوية فسيجدوا في يوسف واخوته جوابا عن ذلك الامور ستتجلى وتزهر اكثر واكثر يعني ان اردت ان تجد نتائج للصبر الجميل طبعاً وحسن النية واخلاص الطوية لله - [00:02:11](#)

ان اردت ان تعرف نتائج ذلك فاقراً ما حدث ليوسف واخوته فستجد جواباً شافياً كافياً. عملياً ايات للسائلين عن صدق النبي صلى الله عليه وسلم هل من شاهد على صدقه - [00:02:49](#)

واحد ببسأل انا عاوز اتأكد ان النبي عليه الصلاة والسلام صادق والوحي ده من عند الله والقرآن ده من عند الله بالقصة اية وبرهان يشفيك ويطمئنك ايات للسائلين. وستجد او يعني سترد الايات في مواضعها يعني - [00:03:11](#)

فيها دليل على صدق النبي نعم صلى الله عليه وسلم. السورة مكية ومكة ليس فيها يهود. يهود في المدينة وهم الاصل ولم يخالط النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ليسمع من احبارهم - [00:03:35](#)

ورهبانهم مسل هذه القصة. والقصة معروفة عندهم يعرف احبار اليهود والنصارى ورهبانهم. يعرفون هذا وهو لم يخالطه ويتكلم بكلام هو لم يقرأ والجميع يعلم هذا انه لم يقرأ في كتب - [00:03:54](#)

ولم يجلس امام احد فمن اين له بهذا النظم وبهذه الاحداث التي لا توجد الا في معلومات الاحبار والرهبان اللي بيحتفظوا بها وياكلوا بها عيش ويستخدموها بقى في شغلهم دي معلومة خاصة بهم - [00:04:18](#)

ومش اي حد يطلع على كتبهم هم بس اللي بيطلعوا لان هم الواسطة بين الله سبحانه في زعمهم بين الله وبين الخلق ما حدش كده لا اللي هي الابه الرهبة - [00:04:40](#)

عرف الكلام ده منين وهذا النزم واحداث من الالف الى الياء جابها منين ان فيها ايات للسائلين عن صدق النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. وفي ايات بقى تجد يعني سترد ان شاء الله تباعاً - [00:04:53](#)

مازا في الكيد ليوسف اقتلوا يوسف قبل قبل القتل بقى لقد كان في يوسف اخوتي ايات للسائلين اذ قالوا مين اللي قال؟ الاخوة ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصابة - [00:05:20](#)

يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصابة يستفاد من هذا ايه بقى اول شيء سوء الظن بالمؤمنين عموماً اسم تسيء الظن باخوانك المؤمنين ده اثم اجتنبوا كثيراً من الظن - [00:05:48](#)

ان بعض الظن اثم اساءة الظن ليوسف واخوه احب الى ابينا منا عندكم يقين؟ لأ. اموال المسألة ايه؟ ظن. سوء الظن بالمؤمنين اثم

وبالنبيين من اكبر الكبار ليوسف واخوه احبوا - 00:06:14

قد يكون هذا امر مطابق للواقع فعلا يوسف واخوه احب الى يعقوب قد يكون هذا وقد لا يكون مجرد ظن. مش كده ابدأ كلهم سواء عنده صلوات الله وسلامه عليه. وقد يكون فعلا - 00:06:42

هو هما احب الى ابيهم من الباقي ليه زروف كتير صغر السن موت الام وامهم ماتت سنهم صغير يوسف صاحب فضل على ايه؟ هو كده هيئته ونشأته سمته ادبه يستدعي انك تحبه - 00:07:04

اخوة يوسف اصلا زيهام زي كل الناس وكل الناس بما فيهم الانبياء عندهم اشياء احب اليهم من اشياء كل الناس كده كل الناس كل واحد فين؟ عنده اشياء احب اليه من اشياء - 00:07:31

عندك ارض مسلا عندك اموال تلاقي فيه نوع معين من المال احب اليك من الباقي زي بيرحا لما كانت محبة لابي طلحة مسلا يعني. عنده ارض كتير بس دي احب اليه مسلا - 00:07:52

عندك اولاد فيهم واحد احب من الباقي. عندك زوجات فيهم احب اليك واخوة يوسف انفسهم عندهم كده فبيبيعوا على ابيهم ليه؟ يبقى هذا سوء ظن. اولاً بعموم الناس اثم. سوء الظن - 00:08:07

وبالنبي من اكبر الكبار. سيدنا النبي قال كده صراحة عمرو بن العاص بيسأله بيقول له من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال عائشة عاوز ايه يعني؟ صريحة اهي عائشة قال ومن الرجال. قال ابوها - 00:08:28

طب وبقية النساء؟ لأهي احب. طب وبقية الرجال؟ ابوها احب؟ ايه ايه المشكلة في دي؟ باحب المسلمين كلهم. لكن ابو بكر اكثر بحب نسائي وبحب المؤمنات كلهم. بس عائشة دي فوق خالص - 00:08:47

ايه المشكلة ايه الزلم في هذا اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة يبقى اول حاجة سوء الظن وعرفنا اهو بالنبي كبيرة من الكبار. ليه؟ لانهم كلهم بالاجماع. عارفين ان ده ابوهم - 00:09:04

ونبي ويبفخروا بهذا. لما تقول ابي يعني انحرف في حبه وادارة شؤون الاسرة. يبقى انت عاوز ايه ليوسف اخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة عصبة؟ ايوة جمهور اللغويين بيقولوا ان العصبة من عشرة الى الاربعين - 00:09:28

كل دول يقال عنهم عصبة من عشرة الى الاربعين ونحن عصبة نأخذ من هذا الاغترار بالكثرة مهلك الاغترار بالكثرة يهلك عصبة اخوة يوسف لم تنفعه وانفراد يوسف لم يضره الغرور بالكثرة - 00:09:59

مهلك على طول الخط وكنا معنا انبياء كثر كلمنا عنهم اخرهم كان سيدنا شعيب لما قال له قومه المغرورين بالكثرة قالوا له ايه؟ ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا. شف اهو. وانا لنراك فينا ضعيفا. مفرد. يعني ما فيش - 00:10:27

وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك غرور بالكفرة. وعاد قالوا من اشد منا قوة. راحوا في نفخة صوت صوت دمرهم. صوت صوت. مش هقول لك يعني حجارة من السما صوت. اللي هم اشد الناس قوة - 00:10:54

الغرور بالكفرة. واحنا اليوم برضه مغرورين بالكسرة اتنين مليار يا جدد بيعملوا ايه ولا فيهم فائدة والرسول قال كده صلى الله عليه وسلم قال كده. قال يوشك ان ان تداعى الامم عليكم - 00:11:17

او يوشك الامم تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل يا رسول الله من قلة نحن يومئذ قله انكم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله ركز في الحنة دي قوي - 00:11:35

ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن فقال صحابي وما الوهن يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا وكراهية الموت ادي الكثرة - 00:12:02

الكثرة حتى لدرجة ان احنا بنغتر ان احنا احسن من الصحابة احيانا الكثرة شوف الصحابة واحد الى عشرة وبعدين الان خفف الله عنكم. يبقى واحد الى اتنين طب دلوقتي الاتنين مليار - 00:12:33

المفروض اربعة مليار ما ياخدوش في ايدهم غلوة اصلا طب وهم فين اربعة مليار؟ وفين الاتنين مليار ده حفنة من اليهود بيحركوهم زي شطرنج الاتنين مليار دول وغيرهم الكثرة طريق مهلك - 00:12:54

الغرور بقى يوم حنين ويوم حنين اذ اعجبتمكم كثرتكم فالله اعطاهم درس الا يعتمدوا على الكثرة ويعتصموا بالله ويقيموا دين الله ويلجأ الى الله في كل شيء ومن الكثرة المهلكة اللي انت شايهه على مستوى العالم - [00:13:18](#)

تلتفت يمين وشمال تلاقي الكثرة لا عندها يقين في الله ولا عندها سفة في الله ولا اي حاجة. والحديس عن الموضة اللي انتم عارفينها اسمها بالنسبة لي قبيح جدا لا يعني لا ادنس المنبر بذكرها - [00:13:46](#)

ها كل الناس بتتكلم عنه. ما فيش حديس الا عنها وما فيش خوف الا منها. ما في خوف من الله. وما في عمل حساب الا لها حتى لو على حساب الدين يروح الدين مطرح ما يروح - [00:14:07](#)

وتبقى الصحة ما شاء الله. طب هنعيش ليه بقى عشان نعمل ايه؟ هندبح في الاضحى مازا يفعل المسلمون؟ لو ضاع دينهم وبقيت صحتهم ان شاء الله هندبحهم في العيد ولا هنعمل بهم ايه - [00:14:22](#)

هنعمل بنقول ايه المسلمين دول اللي باعوا دينهم حفاظا على صحتهم تحت بقى مسميات وفلسفات وكلام لا وقت له الكثرة ضالة الكثرة جاهلة الكثرة مشركة كان في موضوع كامل طويل عريض ترجعوا له موجود - [00:14:40](#)

الكثرة الكثرة الكسرة ضالة الكفرة مشركة الكفرة شقية والقلة شكور صبور وقليل من عبادي الشكور وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين يبقى القلة هي المؤمنة فيقولوا ونحن عصبة عصبة الغرور بالكثرة - [00:15:07](#)

سم قالوا بعد ذلك تمادى بقى العملية عمالة تتماذى لقد كان في يوسف واخوته اية للسائلين. اذ قالوا بينهم وبين بعضهم طبعا مش امام يعقوب اذ قالوا لي احب الى ابينا منا ونحن عصبة - [00:15:42](#)

ان ابانا لفي ضلال مبين تخيل ان ابانا لفي ضلال مبين. اول دي فيها عزاء لكل اب في الزمن اللي احنا فيه ده كلكم ممكن تكونوا عندكم الاولاد دول ان ما كانش جملة يعني يبقى حتى ولد برضه. يراك في ضلال مبين - [00:15:59](#)

انت مش هنا اصلا انت مش نافع والكلام ده قيل ليعقوب. ان ابانا لفي ضلاله. يبقى دي اول ثمرة من سمار سوء الظن ايه الضلال اللي يقصدوه الاولاد دول هل ابوهم انحرف مسلا - [00:16:23](#)

بيسجد لصنم تارك للصلاة. ابوهم عمل ايه بالزبط؟ عشان يبقى في ضلال الضلال في نزرهم الانحراف في امر ادارة الاسرة ابونا مش عادل في ظلام يا ابني الضلال فين؟ بيميز ناس على ناس. فين التمييز يا ابني؟ - [00:16:43](#)

بيحبه اكثر، طب برضو ما انت نفسك يا اللي بتتهم اباك انت كده برضه عندك حاجات بتحبها اكثر من الحاجات. يبقى انت ضال برضه. يبقى اول حاجة دي من سمار سوء الظن - [00:17:07](#)

ان طالما هتسيء الزن بالغير يبقى عمرك ما هتشوف عنده حاجات حلوة. وان شفت هتشوف النذر جدا. مش هتشوف الا الوحش بس. لانك اصلا بتسيء الظن به فمش هتشوف فيه الا الحاجات الوحشة - [00:17:22](#)

والوحشة هتكبر قوي والحلوة هتختفي او تصغر. هو كده. ان ابانا لفي ضلال مبين. ثاني حاجة او تؤخر من الجملة دي ان ابانا لفي ضلال مبين. الجرأة على مقام النبوة - [00:17:35](#)

انتم مين يا ولاد احنا ولد يعقوب تتجروا على ابوكم على ابيكم وتقولوا عليه في ضلال؟ ايوة جرأة على مقام النبي. انتم مش عارفين ان اباكم نبي؟ ايوة عارفين ابن نبي ابن نبي ابن نبي. طب ازاى - [00:17:52](#)

ازاي يبقى في ضلال في ادارة الاسرة يعني مش عارف يديروا الاسرة مش عارف يعدل هو ما بيتهموش بالضلال في الدين لا في الدين لا ما فيش ضلال في الدين انما الضلال فين؟ ضلال اسري. ضلال عائلي - [00:18:09](#)

ضلال اداري ده مفهوم الايه الكلام بتاعهم وزي برضه والمسلسل ماشي ما بيخلصني الاتهام بالضلال ده ما بيخلصش. الله! ابو لهب هو بينه وبين سيدنا يوسف كم مئات السنين؟ نفس الكلام - [00:18:25](#)

ويقرب للرسول حاجة كبيرة قوي عصب للرسول عليه الصلاة والسلام في في الجاهلية في سوء ذي المجاز كان الرسول عليه الصلاة والسلام في السوق بيمارس الدعوة. ولان هو ده المتاح له صلى الله عليه وسلم. فيقول يا ايها الناس قولوا لا - [00:18:43](#)

اله الا الله تفلحوا ورهم مين بقى ووراه ابو لهب وضيق الوجه احوال العين ذو غديرتين عامل ديفورتين كده فبيسألوا مين ده؟ يقولوا

لهم عمه ابو لهب ويتبعه حيس ذهب - 00:19:01

يعني راح عند مسلا سوق الصوف والرسول بيدعو الناس يروح عند سوق الغنم يدعو لتجار الغنم يروحوا وراه. منين ما يروح في السوق ابو لهب ايه؟ وراه ده تناول على مقام الياه؟ النبوة. انت عارف ان ابن اخيك نبي؟ ايوه - 00:19:26
طب وليه كده وصديقي وكذب ليه؟ اهم دول برضو. ان ابانا لفي ضلال مبين يؤخذ منها الجزئية دي بالزات دي اول جزئية بقى هتيجي جزئيات تانية تأكد المعنى ده. ايه المعنى بقى - 00:19:45

ان هؤلاء ليسوا بانبياء حداثر اخ دول طبعاً انزع منهم بنيامين. يبقى العشرة اجماع كده. دول مش انبياء دول مش انبياء ليه؟ لا يمكن ما وجدنا نبيا يضل نبيا ده اخوة. الرسول قال كده. نحن معشر الانبياء ابناء علات. ديننا واحد. ابناء علات يعني ايه؟ يعني ولاد اب واحد - 00:20:03

وامهاتنا متفرقة. يعني احنا كلنا ابونا الاسلام احنا كلنا انبياء في نبي يضل نبي يبقوا دول مش انبياء ببقى اول شاهد عليه ان هم ليسوا بانبياء هذا الشاهد. واكد ابن كسير هذا المعنى بكلام جميل جدا ارجعوا له ابن كسير - 00:20:35
قال ليسوا بانبياء ويخطو اخطاً من يزعم هذا يقول البعض هو يقول بقى بيقول البعض بيقول ان هم نبؤوا بعد الاحداس دي صاروا انبياء. وما فيش اي دليل الجماعة اللي بيقولوا ان هم انبياء ما فيهمش نص الا نص ونص يحتمل وليس مؤكد - 00:20:54
النص في ذاته مؤكد لكن هو مش دليل قطعي لهم. بيقولوا ايه قل قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب هم دي اللي بيتمسكوا بها. مين اللي بيتمسك بها الجماعة اللي بيقولوا ان اخوة يوسف كانوا انبياء بيتمسكوا بالنص ده - 00:21:14

ما فيهمش اي تمسك ولا اي دليل ابدأ ابدأ. ليه؟ لان السيرة والمنهج اللي ربنا قال عنه في اول السورة آيات للسائلين. ما تستقيمش ابدأ ان يكونوا انبياء. اول حاجة ان ابانا لفي ضلال مبين. واللي قالوا ان نبؤوا بعد كده يقول له لا انت جبت الكلام ده منين - 00:21:36

بقوا انبياء بعد ايه؟ اذا كان في اخر السورة في اخر السورة خالص لما ابوهم قال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القدر. يعني تأويل السورة كما قال المفسرون - 00:22:02
سنة يا تمانين سنة يبقى بعد اربعين سنة بيقولوا له انت لسة فاكرو يوسف وبتقول انا شامم ريحته ده انت في ضلالك القديم. يبقى بيجدوا الماضي يبقى ازاي بقوا انبياء - 00:22:24

واحسن يعني آآ ابن كسير احسن لما قال ايضا قال ان مسألة الاسباط دي دي لغة العرب. بيقولوا على بطون بني اسرائيل اسباط وبطون العرب قبائل وبطون العجم شعوب يعني العرب - 00:22:42
اللي هم نسل سيدنا اسماعيل بيتقال عن الفصائل اللي بتيجي منهم قبائل واللي نسل سيدنا اسحاق بيتقال عن الفصائل اللي بتيجي منهم اسباط وبيتقال عن العجم بقى ايه الفصائل اللي بتيجي منهم زي الروم والفرس والاشكال دي؟ دول اسمهم ايه - 00:23:03
شعوب شعوب وقبائل واسباط فالقرآن ذكر الاسباط اللي جم من نسل يعقوب فيه منهم انبيا فيه منهم انبيا الاسباط الفروع في منهم انبيا بس اكمونهم كفر ذكرهم القرآن جملة. لان انبياء بني اسرائيل يا اخوانا تلتمية واربعناشر نبي ورسول - 00:23:23
تلتمية واربعناشر نبي ورسول اولهم سيدنا موسى واخرهم سيدنا عيسى بين الاثنين دول انبياء كثر. فذكرهم القرآن جملة والاسباط وما اوتي موسى وعيسى ان ابانا لفي ضلال مبين قالوا بعد ذلك العملية عمالة ايه - 00:23:48

الكيد عمال يتطور الخطط او الكلام الداخلي والاجتماعات السرية بدأت ايه؟ تزهو بقى اقتلوا يوسف ده لسه ده في الغرف المغلقة. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين - 00:24:08
ناخذ منها ايه بقى اقتلوا يوسف او اطرحوه الاشد القتل والطرح ارضا اخف يبقى لازم تاخذ حذر الشيطان لما يلاقيك صاحي شوية ما يزين لكش الحاجة الصعبة او تبقى صعبة في دماغك - 00:24:30
بس الشيطان والنفس الامارة بالسوء تقول لك صعبة دي طب ايه العمل؟ خد اللي تحتها اللي هي خطورة الشيطان خطوات الشيطان

ساعات يتدرج بك من الايسر للاصعب وساعات يجيبك من الاصعب للاسهل - [00:24:51](#)

لما يلاقي عندك شيء من الدين ومش هتعمل دي الكبيرة قوي دي يقوم يجيب لك الايه؟ الاصغر منها شوية. عشان يجيب رجلك وجه القرآن لا تتبعوا خطوات الشيطان. لا من تحت لفوق ولا من فوق لتحت - [00:25:07](#)

من تحت لفوق حاجات بسيطة نزره وبعدين نزره كمان نزره وبعدين نزره كلمة وبعد الكلمتين لمسة وصفحة وبعد كده يبقى عمال يتدرب بك اهو من فوق لتحت برضه لقاك راجل يعني على دين شوية والمصحف في جيبك والحكاية والرواية ما يجيلكش عند الزنا ويطلبوا منك يقول لك لا صعبة - [00:25:22](#)

الطعمة دي. اه الثاني بلطجي ماشي يمشي معه تمشي معه. انما الراجل ده بيصلي. الراجل ده حلو شوية. فلما كلمه في الزنا تعب عليه شوية طب امال اقول له ايه؟ اقول له يعني - [00:25:46](#)

اعمل جروب واتكلم واسمع مشاكل الناس واعمل مصلح زمانك ومرة في مرة في مرة تخببها على زوجها وتطلقها وتاخذها ده مش هينفع خدتها عرفي اي حاجة في اي حاجة. يعني يا اما ياخذك يجيبك من فوق لتحت او من تحت لفوق. حسب حالك - [00:26:00](#)

فهنا اخوة يوسف برضو ده ولاد نبي تقتل يوسف صعبة من حب لا اكل او اطرحوه ارضا دي تمشي دي تمشي يبقى احزر دي بقى يا اما يجيبك من فوق لتحت يا وتحت لا دي ولا دي. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:26:25](#)

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم. يؤخذ منها ان النفس الامارة بالسوء والشيطان الاثنين لما اتجمعوا عليك يجيب لك المعصية والتوبة في وقت واحد المعصية والتوبة يعني مسلا - [00:26:53](#)

في حاجة عاوز يوقعك فيها يجيبها ويجيبه تتوبوا جنبها بالزبط ويجي اخليها قريبة اوي بحيس اعمل دي وتب ورب غفور رحيم. اهي دي يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده - [00:27:18](#)

قوما صالحين قلت له يوسف او اطرحوه ارضا اقتلوا او اطرحوا فيها ايضا ملحظ جميل اوي وهو ايه ان نفس البشرية ربنا سبحانه وتعالى خالق فيها برضه الخير والشر ونفس وما سواها - [00:27:37](#)

فالهمها فجورها وتقواها النفس البشرية زي زين لها القتل وزين لها الطرح في الارض ده احسن من ده شوية هنا المفروض نغلب الخير الخير ان احنا نحقق اللي احنا عاوزينه - [00:28:01](#)

بدون ما نظلم اوي فيجب على المصلحين ان يستغلوا الخير اللي عند الناس الناس فيهم خير برضو ما خلاص ما تعدموش ولا حاجة فيهم خير. طلع الخير وسب الشر استخرج منهم الخير اللي فيهم لان النفس كده. الله! ايه اللي يخليه يقول او هم يقولوا اقتلوا يوسف او اطرحوه - [00:28:27](#)

يعني دي خير شوية يبقى طلع الخير لو فيهم واحد بقى محايد برة الموضوع خالص كان ممكن يقول لا دي ولا دي نفكر في حاجة تانية احسن من كده مسلا يعني. انما انا عاوز اقول لك - [00:28:52](#)

ان النفس البشرية فيها ده وده. فحاول تستخرج الخير اللي في الايه؟ سواء بقى نفس زوجتك نفس زميلك نفس اي مسلم استخرج ايه الخير اللي فيها او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين - [00:29:07](#)

قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف الله اكبر ولله الحمد الاجتماع ما زال سري وقافلين الباب وطبعا ما كل لا فيه تصوير ولا تسجيل ولا اي حاجة ما فيش معلومات هتوصل ليعقوب. ويعقوب ما بيعلمش الغيب الا اذا ربنا اعلمه - [00:29:28](#)

اذا دي حاجة في الزلام كده قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف خد من دي بقى حاجة لطول عمرك يوسف مش موجود ولا حد موجود مين اللي اجرى على لسان هذه الكلمة - [00:29:52](#)

وهو في الاجتماع وهو واحد منهم والقضية شاغلها قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف تأخذ منها قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا وفي قراءة ان الله يدفع عن الذين امنوا - [00:30:13](#)

يا ريت نفهم وبالزات في الايام اللي احنا فيها دي الدفع والدفاع مش بس ضد الاعداء هنا ربنا بيدفع عن يعني عن يوسف يدفع عنه ايه؟ الخطط السيئة دي. في في مصيبة هتتم. واحد بيتكلم. بيقول لا يا جماعة بلاش القتل ده خالص - [00:30:41](#)

قتل ده لأ ان الله يدفع يبقي انت تكون من الزين امنوا ما لكش دعوة قم بس من الزين امنوا كن شكل يوسف وهو لسه مش نبي اهو وهو لسه صبي صغير كن زيه. ان الله يدفع - [00:31:04](#)

عن الذين امنوا يدفع الاعداء ويدفع الشريرين ويدفع الميكروبات يا اخي الله! ما يدفعش عنه الميكروبات ليه يعني؟ مش كله داخل في الدفع والدفاع ان الله هيدفع يعني لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لنا في الحديث اللي عند البخاري ومسلم على انقاض المدينة ملايكة - [00:31:24](#)

لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. يبقي بيدفع عن المدينة ولا ما بيدفعشي مدينة فيها امان وبرضو فيها منافقين هيستفيدوا من بركة المسلمين والاسلام اللي موجود في البديل والملايكة على على ابواب المدينة بتدفع الطاعون وبتدفع - [00:31:47](#)

كل مرض عاوز يدخل المدينة من الامراض الوبينة. انما الامراض البسيطة الحاجات اللي هي يعني مش مش قاتلة مش مدمرة موجودة موجودة في المدينة. هو تفكر يعني المدينة ما فيهاش ولا واحد مريض لأ فيه. لكن الطواعين والامراض الخطيرة والقاتلة - [00:32:08](#)

الى ما تدخلش المدينة. ليه؟ الملايكة واقفة. الله! والملايكة واقفة وعارفة الطاعون اللي جاي؟ ايوة عارفة الطاعون اللي جاي يدفع فبرضو ان الله يدفع عن الذين امنوا الاسماء والحاجات اللي انتم عارفينها دي - [00:32:26](#)

يدفع عنا الامراض. طب ليه المؤمنين مش عارفين المسألة دي وفاهمين ان احنا زي الكفرة وزى ما بيحصل في ولاد الكفرة يحصل عندنا لأ طبعاً. احنا لنا حق احنا لنا معاملة خاصة عند ربنا سبحانه وتعالى. ولنا وضع عند ربنا. امال ايه الفرق؟ ايه الفرق بين الناس - [00:32:41](#)

قسمت بالله وناس كفرت بالله. لا يمكن يستونون طبعاً لا يمكن فالشاهد يا اخواني يقوم قائل يقول لا تقتلوا يوسف لا تقتلوا يوسف يبقي الدفاع اهو بقى امال نعمل ايه - [00:32:57](#)

القوه في غيابة الجب او قراءة ابي جعفر ونافع غيابات الجب لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب ده يعني بير مش مش متصور عليها يعني. بير محفورة بس مش متصور عليها - [00:33:13](#)

لم تطوى وغيابة يعني كده في اوائله. غيابات يبقي تحت اوي. ونواحي متفرقة منه يعني او اطرحوه اه اقتلوا يوسف لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة - [00:33:33](#)

دي خطة من واحد منفرد يؤخذ منها لما تيجي تنتقم وتيجي حتى تاخذ حقك بالشرع بالشرع. بالشرع ما تسرفش تبقي يبقي ما فيش اصراف هو فين بقى الكلام ده؟ انه - [00:33:55](#)

انتم عاوزين تتخلصوا من اخيكم؟ اه عاوزين نتخلص منه. ده بيتخلصوا منه بس يعني ما تزودوهاش نزودها ازاى؟ القتل ده تزودوها. مش انتم الفكرة كلها تبعده عن ابيكم؟ اه نبعد - [00:34:15](#)

نبعد وما نقضيش عليه طب ازاى؟ قال نحطه في سكة وفي مكان الناس راحة جاية الناس راحة جاية في حد غيرنا ياخده. ولما حد ياخده يبقي حققنا المراد وما زودناش قوي. يبقي فيه حتى الاقتصاد في الانتقام - [00:34:30](#)

لما تيجي تنتقم يعني انت اعتدي عليك وعاوز تنتقم عاوز ترد الاعتداء طبق الاية دي وغيرها. غيرها مسلا وجزاء سيئة سيئة مثلها. بس فعلية او قولية سيئة قد السيئة ما تزودش. فنفس الكلام احنا عاوزين نبعد. بس ما تقتلوهوش - [00:34:50](#)

فعلشان كده قال الكلام ده والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:35:14](#)

قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وقلنا اعزم ما فيها ان الله سبحانه وتعالى يدافع عن المؤمنين ما بيسبش المؤمنين طبعاً سيدنا يوسف لسه صغير وممكن يكون بيلعب في شارع ساعتها - [00:35:32](#)

او هنا او هنا والاجتماع ده معمول للخلاص منه ورب العزة يرى ويسمع ويغير الخطط لمراده لمراده سبحانه وتعالى لانه في اخر القصة قال ايه؟ ان ربي لطيف لما يشاء - [00:35:51](#)

الامور بتجري من غير ما حد يحس واحد شكله مع المجموعة يعني ضمن ضمن العشرين ضمن دولة العشرين دول العشرين مسلا يعني وضمن الامم المتحدة لان هم ده قرار اخذ بالاجماع - [00:36:13](#)

ده قرار اخذ بالاجماع اللي هو ايه بقى؟ ان احنا مش هنقتله. طب ونعمل فيه ايه نلقيه في غيابة الجب ويحصل له بقى اللي يحصل له. يبقى اجتماع واجماع على قرار دنيء وليه دنيء بقى - [00:36:33](#)

احنا كنا كويسين دلوقتي احنا قلنا دي اخف من ده برضه دنيء. ليه دنيء؟ دنيء لانه فيه قطيعة رحم احنا ما قتلناش يوسف اه بس خلاص تم الابعاد ما في قطيعة رحم - [00:36:53](#)

في زلم للصغير البريء وظلم للاب الكبير لا رحمة للكبير ولا رحمة للصغير وقطيعة للرحم. ولا اعتراف بمقام مش انكار للنبوته لأ يعني مقام النبوة يجب ان يوقر لا لا - [00:37:08](#)

وقرار بالاجماع. وهو ده يا اخوانا اللي موجود دلوقتي او اطرحوه ارضا خلاص عرفنا الطرحة خد صفة ايه القوه في غيابة الجب هذا القرار قرار زالم رغم انه اخف من اللي بعده - [00:37:26](#)

لانه يؤخذ من الاية لما الاية تقول قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف لازم نعرف ان الكفر مش درجة واحدة الكفر درجات والايما درجات والكفرة والمجرمون مش درجة واحدة والقرآن قرر هذا - [00:37:45](#)

فقال رب العزة فقاتلوا ائمة الكفر وبرضو الزين كفروا يقولوا ايه؟ ربنا ده في النار الكلام ده في النار. ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا الله! او مال مين اللي بيتكلم؟ كفرة - [00:38:07](#)

امال انتم عاوزين مين؟ عاوزين الكفرة الكبار اللي ضلونا ندوس عليهم ندوس عليهم. فهنا الاية بتبين لنا ان المجرمين برضه والكفار مش على درجة واحدة. بدليل ان الاجتماع ده هو اجتماع - [00:38:33](#)

مجرمين بس فيهم ناس يعني لولا كده ما كانوش يبقوا موجودين والقرار اخذ بالاجماع على طرح يوسف في الجب والقرارات دي ما خلصتش ومش هتخلص ليوم الدين اجتماع من اهل شر ضد اهل خير - [00:38:51](#)

يوسف فاضل الاخوة دول مفضولين الفاضل ما ينفعش يعيش مع المفضول من الظلم ابعاده او قتله وهو ده اللي موجود هو ده الموجود المفضول ما يفكرش الا في الخلاص من الفاضل. وعدم السكنة وعدم المعيشة معه. اخرجوا ال لوط - [00:39:18](#)

من قريتك. ليه؟ انهم اناس يتطهرون ارموهم برة ما يسكنوش معنا ما يعيشوش معنا والاجتماع ده صورة مبدئية لكل اجتماعات اصحاب الاغراض الدنيئة ليوم الدين ومن اصحاب الاغراض الدنيئة الامم المتحدة - [00:39:47](#)

واتحدت على ايه؟ على درب الاسلام بس ولا شيه اتحدت على ضرب الاسلام. اهو نفس المسلسل هيفضل ماشي اصحاب الاغراض الدنيئة يجتمعوا ويفكروا نعمل ايه؟ في مين؟ في الفضلاء دول. نعمل ايه؟ في الاسلام. نعمل ايه؟ في اهل الفضيلة. نعمل ايه - [00:40:11](#)

في الاطهار وهكذا وانتهى الاجتماع وبدأوا ايه؟ يعني ياخدوا خطوات بقى. خرجوا من الغرفة المغلقة وبدأوا يتكلموا مع مين؟ مع يعقوب عليه الصلاة والسلام. يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف. وان له لناصحون. الله! هو انا قلت لكم انا مش مأمكم! هو انا جبت - [00:40:37](#)

في ورقة كده وعلقتها على صدركم يا خونة يا خونة ما فيش طبعاً ما عملش. بس هم بيقلوا شكلك بيقل كده حالك بيقل كده. انت مش مأمنا عليه. الله! طب وليه ما سألتوش نفسكم انا مش مأمكم عليه؟ ليه - [00:41:03](#)

قومتوا فيكم ايه؟ اكيد زي بالضبط كده كاد المريب ان يقول خذوني ما لك لا تأمن على يوسف وانا له لناصحون. اصحاب الاغراض الدنيا بيعملوا اجتماعات ويخرجوا على الناس بان احنا - [00:41:18](#)

قلبنا عليكم بنحب لكم الخير. والنية اصلاً غير كده تماماً شف وانا له لناصحون احنا بنحبه. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب او نرتع ونلعب هكذا قرأت هكذا يرتع هو هو يرتع ويلعب. او نرتع كلنا ونلعب معه واللعب ونفرحه. ياه والله العزيم - [00:41:37](#)

بقي انتم لو انتم ناويين على كتاب وانا هخاف منكم ليه بقى؟ لا انتم كده عينك بتقول غير كده. قلبكم بيقل غير كده لان من القلب

للقلب رسول. وانا قلبي بيقول لأ - [00:42:05](#)

انتم مش ناويين على كده بس هعمل ايه اصرار والحاح. رغم انه عمال يقول لهم كلام من باب البر يسمعو الكلام. يقوم يقول لهم اني ليحزن لي ان تذهبوا به مجرد ما تاخدوه وتمشوا من قدام عيني ده بيزعلني - [00:42:19](#)

حتى لو هتجيبوا له حلاوة من الدكان ما كانش فيه دكان هتعملوا هو مجرد بس ما تاخدوه من قدام عيني كده انا بازعل مش عاوزه يمشي من قدام عيني. هتودوه مطرح ما والله يروح يصيف حتى. برضه انا مش انا مش مبسوط - [00:42:38](#)

انا مش عاوزه يمشي من قدام عيني. ارحموني. ارحموا ضعفي وارحموا سني. وارحموا ارتباطي وحيي لهذا الولد لانه فيه اللي مش فيكم. هو مش راضي يقول كل ده عشان ما يزودش الكراهية. بس معناه كده يعني. بيقول اني ليحزنني ان تذهبوا به - [00:42:53](#)

وبعدين انا خايف اهو بقى الكلمتين اللي قالهم دول زودوا الخطة حبكا وكانت فيهم المصيبة ويلاقينا الى ان نلتقي. اسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمنا ما ينفعنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا - [00:43:13](#)

ان وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك وعن اوليائك امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:43:35](#)

ازكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:43:51](#)